

عندما تقسو الأيام

طارق حنبلة

عندما تقسو الأيام وتسلب مني حتى ذكرياتي عندما تقسو الأيام وتضع جداراً أسود بيني وبين حبيبي يقطع أوصالي وأصالي وأشواقي ويشعل ناراً من اليأس والحزن لتتهم كل شيء حتى ذكرى لقائنا الأول.

عندما تقسو الأيام ويهاجر كل أحبائي بعيداً عني تطيور النورس!! ترى أين مستقرها.. في أي شاطئ من هذا الكون المعتم...الكئيبي.. عندما تقسو الأيام ويصبح النظر إلى وجه حبيبي جريمة وخروجاً عن الملة وانتهاكاً لحق الإنسان.

عندما تقسو الأيام وتعامل القلوب كالأحذية والنفوس كعلب الساردين الفارغة ويحول الدين إلى ذريعة لمحاربة كل جميل إنها جريمة..إنه عبث بقديسي الأديان وروح هذا الإنسان التي هي نفحة من روح الله.. هل تكون..بيدوا..بيدوا أنكم لاتذكون.. بيدوا أنكم لاتذكرون شيئاً سوى أحلامكم المريضة وتؤمنون أن الطريق إليها واحد وحيد.. إنها القوة..القوة فقط..فهل تصفق لكم..ام ينكي على ضحاياكم.

عندما تقسو الأيام ويصبح العيب دستوراً ولجنون قانوناً وهي محبة والموت والدماء المراقاة والرعب والخوف شيئاً عادياً تترجمه حاملات الطائرات والقنابل العنقودية وراجمات الصواريخ فوق رؤوس الأسر البريئة هنا وهناك.

عندما تقسو الأيام ويموت العدل والسلام والحق على مقصلة القوة وشريعة الغاب..عندما تصبح الهمجية فناً سياسياً والبطش لغة دبلوماسية لمن يملكون القوة..عندما تقسو الأيام ويصبح القتل بحسب الهوية الدينية مجازاً..فهذا يستحق الحياة وهذا لا يستحقها!

أبدأ عندئذ هل تكون الحياة حياة !؟

أيها الزمن المر ماذا أبقيت لعلمانا وإنسانيتنا..متى يتوقف تزيف الدم وتصدق شلالات الحب والتسامح لتتوجه أيامنا المتعبة من عبث الآر الساعية لالتهام اما لنا وابتساماتنا وذكرياتنا.

أيها الزمن المر..لن نقف مكتوفي الأيدي أمام قسوتك وبتطشك وحنون روحك المتعطسة..سكتب وسنرسم قوس قزح لوطننا لاملاننا..لمستقبلنا..ولن نسقط..

شيخ الشعراء يحيى عمر يانعي في ضيافة بيت الشعر اليمني

متساء / سيانت:

كشف رئيس بيت الشعر اليمني الدكتور عبد السلام الكبسي أن الدورة القادمة (أكتوبر – ديسمبر) ستكون من نصيب الشاعر اليمني الغنائي الكبير يحيى عمر يانعي لأهميته على صعيد الشعر الغنائي ودرامية تجربته الشعرية والحياتية، في الواقع والمثال.

ويحيى عمر شاعر شعبي يمني من يافع ولد في مشالة (بيت الجمالي) ذو شهرة واسعة في اليمن والجزيرة العربية. قضى الشاعر



الشعبي رحمه الله معظم حياته في صنعاء وحضرموت، ثم هاجر إلى الهند حيث زار حيدر آباد المدن ومدارس وكلكتا، ثم عاد إلى ولاية (برودة) الهندية، وكانت بها جالية يمنية كبيرة من أهالي حضرموت ويافع، استقر بها وتزوج.

تذكر الروايات المحلية أنه عاش في القرن الحادي عشر الهجري، ويضع قصائده تغنى إلى اليوم مسجلة على أسطوانات وأشربة، وشهرته على كل لسان في اليمن والجزيرة والخليج . توفي في ولاية برودة الهندية وانقطع عقبه.

من جانب آخر أعلن رئيس بيت الشعر اليمني الدكتور عبد السلام الكبسي عن فعالية غنائية شعرية خطابية سينظمها البيت في إطار دورة الشاعر الكبير إبراهيم الضعيف برعاية وزارة الثقافة في ٢٢ – ٢٣ أغسطس القادم في بيت الثقافة بصنعاء.

وتوقع الدكتور الكبسي مشاركة أكثر من عشرين شاعراً وشاعرة لم يسبق لهم من قبل أن واجهوا الجمهور، وقال في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) "إنه على هامش الفعالية سيتم تكريم عدد من المثقفين الذين كانوا قد تعاونوا بشكل أو آخر مع بيت الشعر، وكانت لهم بصماتهم في رسم المشهد الثقافي اليمني الكبير انطلاقاً من مواقعهم عبر التوثيق بأبوابهم ومنحهم تذكارات بيت الشعر . مشيراً إلى أنه سيتم خلال الفعالية توزيع العدد الرابع من مجلة "دمون" على الحاضرين.

نساء في صمت جراح الجسد

دي/متابعات:

نزلت بالأسواق الغربية، الترجمة العربية لرواية "نساء في صمت" الصادرة أصلاً باللغة الفرنسية، وهي من تأليف الكاتبة المغربية نعيمة السباعي، وترجمة مؤلفتها زهرة رميح، التي سبق لها أن ترجمت عدداً من الأعمال المترجمة للغربية، من قبيل مسرحيتي "قاضي الطل" و"تمارين في التسامح" لعبد اللطيف اللعبي، و"امرأة ليس إلا" لباهية الطرابلسي.

وقد صدرت الرواية ضمن منشورات المركز الثقافي العربي بمدينة الدار البيضاء، وتتكون من ١٧٥ صفحة من الحجم المتوسط، وتتضمن خمسة عشر فصلاً وهي: توطئة- شاطئ المنسيين- نعان الريف- حفل العار- المحاكمة- الشباب بين الانحراف- الشيفخة إيمي زيمي- المنسيات إلى الأبد- السبواتية المنسية- طفلة الخطيئة- ليله الغفوس- ابنة القلبي- أين يوجد الناس الأحرار في تفكيرهم- حكاية صندوق الأسمار- خاتمة.

وتستمد رواية "نساء في صمت" أجواءها من بيئة منطقة الشمال المغربي جبال الرباط، منطقة جبالة، مدينتي تطوان وطنجة وما تزخر به من مشاكل وعوالم مختلفة.

ونقلت صحيفة "الساعة" القطرية عن الرواية نعيمة السباعي قولها: لم تخرج الألفية السابعة من الغتبات المغربيات اللواتي ولجن المدرسة قبيل الاستقلال، سالت من فترة مراقبتهن. ذلك أن سلسلة من الجراح الجسدية والصدمات النفسية وكبت خطواتهن الأولى في الحياة، فلم يكن لهن من حرية التصرف سوى المنظر. كانت المحرمات تقيد، بشكل صريح أو مبطن، أبسط حركاتهن. كانت أفكارهن وأجسادهن عرضة للكلام الجارح والحركات المشهية والقوانين التي تدين أي سلوك منحدر يقمن به.

وكما هو الشأن بالنسبة للكثير من النساء الضعيفات والمتواريات عن الأعين، فقد ورثت كل من كاميليا وإيمي زهرة وأمينة قدراً هائلاً من المحرمات التي يجتمع في نفوسهن موزعاً أكثر فأكثر، ما بين الحداثة والتقاليد القديمة. مجتمع لا تزال فيه العديد من النساء والفتيات يعانين من الأمية، ويعرضن للاستغلال وهنر الكرامة الإنسانية، ويعشن على هامش التطور. فتيات ونساء مكتملات الأفواه من طرف فمة تحتل المتارحة والبصمت، القوانين التي تفرضها على نصف سكان البلاد. هذا الوضع الخلف والصمت يجعل شريحة عريضة من الشباب تندفع وراء الخطابات المتطرفة التي تروجها وبكل براعة، حذفةً من المرضى بهاجس السلطة. لقد أصبحت تلك الشعارات الخادعة، والمرفوضة كمنطق للتفكير والسلوك، البديل الوحيد للجمود الذي تنتخب فيه الحكومة حالياً.

وحسب المهتمين بالشأن الثقافي المغربي، فإن رواية "نساء في صمت" هي ملحة العذاب والمعاناة تجمع بين الاستبطان والوصف الموضوعي والتلميح والإدانة متوسلةً بقلوبنا أسلوبية متنوعة، عاملة على دمج اجناس متخللة كاليوميات والرسائل والأصعار الريفية الحزينة.

من فعاليات مكتب الثقافة في عدن

تكريم الفنانة أمل كعدل والشاعر مبارك سالمين

الشاعر مبارك سالمين:

مثلت الفنانة الكبيرة أمل كعدل صوتاً غنائياً على جماليات مدينة عدن

النقاد الفني عبد القادر خضر:

منذ بدايات مشوارها الفني والغنائي قد أكدت موهبتها

الشاعر عبدالله باكداة:

نكرم قائمتين فنية وأدبية لأنها أثبتا جدارتهما الإبداعية لعقود زمنية

الفنانة أمل كعدل:

ما سمعته من حديث عني من قبل الشاعر مبارك سالمين مثل شهادة فنية اعتز بها



جوانب الفعالية

وعلى هامش الفعالية قام الشاعر الكبير مبارك سالمين بقراءة نص شعري جميل وكذلك قدمت الفنانة الكبيرة عملي غنائيتين أحدهما مصري والثاني يمني (صاحبها) على العزف بالعود الفنان المعروف عباد الحسيني وكذلك قدم الفنان (صاعد (عوي فيصل عوي) أغنية في الفعالية.

أحداث أخرى

تحدث في الفعالية عدد من الحاضرين وعلى رأسهم الأخ محمد عبد الرب الجنيد مدير اليمنية بعدن والكاتب عوضين.



حديث الفنانة أمل كعدل

بعد ذلك تحدثت الفنانة الكبيرة أمل كعدل بمناسبة تكريمها من قبل مكتب ثقافة عدن وعبرت عن ارتياحها لهذه اللقطة الكريمة من قبل قيادة مكتب ثقافة عدن وعلى رأسها الأديب الشاعر الأستاذ عبدالله باكداة وعبرت الفنانة الكبيرة أمل كعدل عن قمة (سعادتها) لحديث الشاعر الكبير مبارك سالمين (عنها) وصرحت بأنه لا يوجد كلام يمكن أن تقوله بعد ما سمعته من كلام جميل عنها وأنها تعتبر ما قاله عنها الشاعر الكبير مبارك سالمين (شهادة فنية) تعزتها بها ومع هذا فقد شكرت منتدى

الفنان الكبير الراحل محمد سالم بن شامخ الذي (اعتبرته) والدها الثاني بعد والدها (علي كعدل) خاصة وأنها وجدت من الفنان الكبير الراحل محمد سالم بن شامخ كل الرعاية الفنية والتقديرية الكبيرين وشكرت الحضور على هذا التواجد معها في هذه الفعالية.

حديث الناقد الفني عبد القادر خضر

وجاء حديث الناقد الفني الكبير عبد القادر خضر عنها لكونه أحد أبرز الوجوه النقدية الفنية الذي قدمها وكتب عنها مؤكداً موهبتها في بدايات مشوارها الغنائي.

قالت إنها كانت وسيلة ليعرفها الجمهور

بوسلي سديم: له أكبر تجربة "الكليات" المثيرة

دي/متابعات:

قالت الفنانة المصرية بوسلي سمير إنها لن تكرر تجربة الكليات الغنائية التي ارتدت فيها الملابس المثيرة، التي كانت مثار نقد الكثيرين واعتبرت أنها صارت لا تليق بها.

وأضافت: بحسب ما نشرته جريدة "القبس" الكويتية اليوم الاثنين ٢٣-٧-٢٠٠٧: "أنا كنت في البداية أحتاج إلى أن يعرفني الجمهور، وكنت أريد في الوقت نفسه تقديم موهبتي بالكامل، ونجحت في ذلك، ولن أقدم مثل هذه الكليات هناك من الآن فصارت لا تليق بي،

ويكفيني أن غالبية المطربات في مصر والدول العربية لايزالن يقلدن أصالي". وكانت بوسلي قالت في أحاديث سابقة إنها راضية ومقتنعة بهذه الكليات كونها حققت لها الشهرة التي كانت تحمل بها ولولاها ما لفتت الأنظار. وكنت تذكارات بيت الشعر -شيء مهم جدا والكل يبحث عنها بأي وسيلة بالإضافة إلى أن الكثيرات أكثر جرأة منها في هذا النوع من الكليات.

ودافعت عن حصولها على تصريح بالعمل من نقابة الممثلين المصريين أن هذا حقها الطبيعي بوصفها موهوبة ومصرية،

ووصفت الذين وجهوا النقد إلى نقيب الممثلين أشرف زكي لإعاطها هذا التصريح بأنهم يصلطون في "الماء العكر" لتدمير عمل الدخلاء على الفن. خاصة القادمات من لبنان.

وأكدت أنها حصلت على التصريح بشكل رسمي وبعيد عن الجملات والوساطة، فقد نجحوا الكبير في تقديم التابلوهات الغنائية التي قدمتها في الكليات وعلى الأخص كليب "حظ النقط على الحروف" فكرت في التمثيل، فوجهت إلى نقابة الممثلين وقدمت أوراقها، ودفعت الرسوم المقررة وجرى اختياري أمام لجنة كانت تضم الفنانين أحمد بدير وقترح أحمد وحسين الأول ومنجني أول تصريح لكونهم جاهزة مع أول عمل عرض علي.

ونكرت: "الذين تسألوا عن سر منحي التصريح بالعمل أقول لهم انني فنانة ومصرية وأريد العمل في بلدي وهذا حق، وقد حصلت على التصريح قبل ترشيحي لأي مسلسل أو مسرحية في الوقت الذي لم يفعلوا ذلك مثلي. عن مشاركتها في مسلسل "نافذة على العالم" الذي تشارك في تصويره هذه الأيام، تقول بوسلي سمير: قابلت المخرج عصام الشمام منذ ثمانية أشهر وشاهدني يولي الحقني بعيدا عن الكليات ورشحتني للعمل في المسلسل في دور فتاة يحي شبيبي لديها ثلاثة أخوة وتتفق عليهم والدتهم، ويتقدم لها أحد رجال الحي (توفيق عبدالحاميد) الذي يهوى الزواج كثيرا، وتحدثت مع أوقف بيبي ونضرتي (عابدة رياض).



الموسيقار بليغ حمدي رائد التجديد في الأغنية العربية

أحمد درعان

لمجرد الاستماع فقط. يتملكتنا إحساس غريب. إزاء بعض من الأعمال الموسيقية... وبخلاف الاستماع إلى البض الآخر الذي الذي يمدنا بإحساس أو شعور مختلف أيضا.. حيث ينبقى في الحالتين عمليا بأحاسيس مختلفة ويبقى ذاك الإحساس كغريزة الإلهية فينا، خاصة إذا وضعت أو حشدت بطرق وأشكالا مختلفة ببراعة ذلك لأن الإطراب يضع صورا لمناظر خيالية، هادئة للنفس الشريفة وكأنه يعبق بنسيم دافق وشلال ماء عذب.

وبعد رحيل عباقره (الطرب الأول) سلامة حجازي، سيد

درويش، كامل الخليلي، بديع خيري، (نجيب الريحاني) والأخير تعددت وتنوعت إبداعاته) جاء من يحافظ

بعد رحيلهم على تطوير وتدوين مآثرهم من أعمال فنية أدبية /ومسرحية/ وأوبريتات جميعها مصاعغة بأعذب وأجمل فظهر وبرع من تشيع إبداعاتهم أمثال محمد

القصبجي، رياض السنباطي، الشيخ زكريا أحمد وموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب كل ذلك

في الوقت الذي بدأ فيه نشوء جيل آخر ولكن جميع هؤلاء استمدوا إبداعاتهم من الفناء الشعبية

(التخت العربي) (أو الطرب الأول) وما كان مؤثرا حتى اليوم هو ظهور

(السيدة فاطمة) في حياة الشيخ محمد القصبجي كطفلة صغيرة بدأت في الأغراض والمولد (كوكب الشرق أم كلثوم) والتبدل الخوض

معها في تجربة فنية مفعمة مكثفة بلحظات وجدانية أكثر إبداعا ولكن هناك من يشهد ويقطع ويعد للعدة

في تقديم إبداعاته وموسيقاه فظهر رياض السنباطي كان له عظيم الأثر

أيضا وجميع هؤلاء كانوا هالة من الضوء جسدت ما كانوا وأظهر

الأعمال الغنائية لجيل العمالقة وفي وقت قصير من حياته يأتي مطربا

وعازفا أكاديميا مطورا إلى الأغنية العربية واضحا الأسس العلمية في

وكما سمعنا في رائحته (الجب كله) التي جاءت أكثر تعبيرا وزخرفة

وذلك لمساحة الاختيار ألا للمقام والتوظيف له ثانيا (مقام راست

على الصول) ومدركا للطبقة الصوتية لدى (أم كلثوم) وهذا

المقام تكون فيه الدراجة السابعة. (فا) (فا. كاريبيز) ربع التون

مثلا في (حكم علينا الهوى) ورائحته الثالثة (الجب كله) والأخيرة

الموسيقار الراحل بليغ حمدي في أعماله الغنائية الإيقاعية السريعة /المتوسطة، فمنها

الإيقاع المقوم(أظهرت) ومنها السماعي الدارج والسماعي الثقيل

وكما سمعنا في رائحته (الجب كله) التي جاءت أكثر تعبيرا وزخرفة

وذلك لمساحة الاختيار ألا للمقام والتوظيف له ثانيا (مقام راست

على الصول) ومدركا للطبقة الصوتية لدى (أم كلثوم) وهذا

المقام تكون فيه الدراجة السابعة. (فا) (فا. كاريبيز) ربع التون

مثلا في (حكم علينا الهوى) ورائحته الثالثة (الجب كله) والأخيرة

حركات المشاعر وألهمت لاجود انتقالات لحنية وعروض موسيقية لم يشهد لها مثيل في موسيقانا العربية.. مطورا الصمغ لها على الرغم من كبر السن عند (كوكب الشرق) وصغر سنه هو تلك الفترة وليظهر صوت أم كلثوم مختلفا في صياغته عن ألحان الأوائل الذين جعلوا صوتها يبدو وكأنها في سن أكبر (لصغر سنها في تلك الفترة

حيث كانوا هم أكبر سنا منها!.. لو نخرج قليلا على (رق الحبيب

الحان محمد القصبجي مقام (نهاوند) فلانعلم كيف كان ذلك!..هل

كان لعدم امكانية خلق أو إظهار عوارض موسيقية أو لعدم الإلام

الكامل أم كان اغفالا لبعض المصطلحات الموسيقية مما أدى إلى

ان يكون سببا لذلك هو التمهيد الطويل في

(أرق الحبيب) لنأت هذه (القفلة) في جانب

غنائي بشكل أقرب إلى التقليدية..

ولسعد استخدم الموسيقار الراحل بليغ

حمدي في أعماله الغنائية الإيقاعية السريعة /المتوسطة، فمنها

الإيقاع المقوم(أظهرت) ومنها السماعي الدارج والسماعي الثقيل

وكما سمعنا في رائحته (الجب كله) التي جاءت أكثر تعبيرا وزخرفة

وذلك لمساحة الاختيار ألا للمقام والتوظيف له ثانيا (مقام راست

على الصول) ومدركا للطبقة الصوتية لدى (أم كلثوم) وهذا

المقام تكون فيه الدراجة السابعة. (فا) (فا. كاريبيز) ربع التون

مثلا في (حكم علينا الهوى) ورائحته الثالثة (الجب كله) والأخيرة

الموسيقار الراحل بليغ حمدي في أعماله الغنائية الإيقاعية السريعة /المتوسطة، فمنها

الإيقاع المقوم(أظهرت) ومنها السماعي الدارج والسماعي الثقيل

وكما سمعنا في رائحته (الجب كله) التي جاءت أكثر تعبيرا وزخرفة

وذلك لمساحة الاختيار ألا للمقام والتوظيف له ثانيا (مقام راست

على الصول) ومدركا للطبقة الصوتية لدى (أم كلثوم) وهذا

المقام تكون فيه الدراجة السابعة. (فا) (فا. كاريبيز) ربع التون

مثلا في (حكم علينا الهوى) ورائحته الثالثة (الجب كله) والأخيرة

الموسيقار الراحل بليغ حمدي في أعماله الغنائية الإيقاعية السريعة /المتوسطة، فمنها

الإيقاع المقوم(أظهرت) ومنها السماعي الدارج والسماعي الثقيل

وكما سمعنا في رائحته (الجب كله) التي جاءت أكثر تعبيرا وزخرفة

وذلك لمساحة الاختيار ألا للمقام والتوظيف له ثانيا (مقام راست

على الصول) ومدركا للطبقة الصوتية لدى (أم كلثوم) وهذا

المقام تكون فيه الدراجة السابعة. (فا) (فا. كاريبيز) ربع التون

مثلا في (حكم علينا الهوى) ورائحته الثالثة (الجب كله) والأخيرة